

التكملة لكتاب الصلة

. @ 234 @

653 عبد ا بن حمود بن عبد ا بن مذحج الزبيدي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد كان من مشاهير أصحاب أبي علي البغدادي ورحل إلى المشرق فلم يعد إلى الأندلس لازم أبا سعيد السيرافي ببغداد إلى أن توفي فلزم بعده صاحبه أبا علي الفارسي ببغداد والعراق وحيث ما جال واتبعه إلى فارس وقال أبو الفتوح الجرجاني إن أبا علي غلس لصلاة الصبح في المسجد فقام إليه أبو محمد الزبيدي من مذود كان لدابته خارج الدار قد بات فيه أو أدلج إليه ليكون أول وارد عليه فارتاع منه وقال ويحك من تكون قال أنا عبد ا الأندلسي فقال إلى كم تتبعني وا إن على وجه الأرض أنحن منك وكان من كبار النحاة وأهل المعرفة الثاقبة والشعر وجمع شرحا في كتاب سيبويه ويقال إنه توفي ببغداد سنة 372 ذكره ابن عزيز وأكثره عن ابن عياد ووقع إلى السفر الثاني من إصلاح المنطق ليعقوب وعليه بخط بعض الحفاظ هذا الكتاب بخط الزبيدي ابن حمود وكان رجلا عالما مقدما في علم اللغة أندلسيا سكن قرطبة كان في أيام الناصر ثم صدر أيام المستنصر ورحل إلى المشرق وبه مات وكان شاطا مشذبا .

654 عبد ا بن يونس من أهل طليطلة يكنى أبا محمد كان من أهل العلم والرواية والتبذل والعبادة والحج والجهاد والانحراف عن الدنيا والدؤوب على التهجد بالقرآن وكان من فضائل هذه من أهل الأدب والبصر بالعربية واللغة ومن ذوي التجارة ولحقته سعاية عند المنصور محمد بن أبي عامر في صدر أيامه من قبل عامل بلده لانقباضه عنه فأسكنه قرطبة دون أن يمد إليه يده إلى شيء من نعمته ونشبهه وكان ذا مال واسع وعقار كثير وذلك في سنة 373 وأقام بقرطبة مدة طويلة لم يلق فيها أحدا ولا طلب إلى سلطانة شفيعا إلى أن صرفه مكرما إلى وطنه وتوفي بعد مديدة من انصرافه سنة خمس وسبعين وكانت سنة يومئذ نحو الثمانين ذكره القبشي .

655 عبد ا بن محمد بن حزب ا من أهل بلنسية يروي عن وهب بن مسرة الحجاري حدث عنه أبو عبد ا محمد بن عبد ا الوثائقي الفقيه وبنو حزب ا أهل علم ونباهة وإليهم ينسب المسجد بداخل بلنسية